



تحذيرات من السقوط في «الهاوية» بعد استعصاء الإصلاحات

لبنان للوراء دُر.. تأجيل الاستشارات رداً على ترشيح الحريري

بيروت - عمر حنجر

عادت الازمة الحكومية اللبنانية الى نقطة الصفر بعد عزوف سمير الخطيب، الذي كان حتى اول من امس، الاوفر حظا للتكليف بتشكيل الحكومة، وعقب تأجيل الاستشارات النيابية التي كان من المفترض ان تعقد امس.

المصادر العلمية تقول ان مسار الامور كان يقتضي اجراء الاستشارات امس، ليسمى الرئيس سعد الحريري مجددا، ثم يغادر الى باريس ليكون حاضرا في اجتماع الامناء العامين لوزارات الخارجية في مجموعة الدول المانحة، وقد جاء التأجيل الى الاثنى المقبل بمنزلة رد من القصر الجمهوري على ما جرى من ادخال للدين في صلب العملية السياسية، في خطوة غير مسبوقة، تمثلت بتسمية مفتي الجمهورية عبدالمطيف دريان من سيلف بتشكيل الحكومة، ما شكل اختزالا لدور مجلس النواب او تجاوزا له ولاتفاق الطائف ضمنا.

غير ان مصادر قريبة من اجواء تيار المستقبل قسرت دخول المفتي على الخط صحح الخطا الدستوري الحاصل من خلال اعطاء لولوية تشكيل الحكومة على تكليف الرئيس الذي من شأنه تأليفه من خلال تنسيق التكليف، من خلال كلام المفتي، على التأليف الذي كان يتمسك به رئيس الجمهورية.



سيول الامطار تغرق الطرقات والسيارات

سيول الامطار تغرق الطرقات والسيارات

عون: لبنان سيحضر بوفد رسمي اجتماع مجموعة الدعم في باريس

بيروت - داود زمال

أبدى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ارتياحه لانعقاد اجتماع مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان في باريس غدا، شاكرا الاهتمام الذي أبدته فرنسا في المبادرة الى الدعوة بالتنسيق مع الامم المتحدة. وابلغ عون، المنسق الخاص للامم المتحدة يان كوبيتش، ان لبنان سيحضر الاجتماع بوفد رسمي، متمنيا ان تسفر عنه نتائج تترجم عمليا الدعم الذي تظهره الدول الاعضاء في المجموعة حيال لبنان، خصوصا في الظروف الاقتصادية الدقيقة التي تمر بها البلاد.

وعرض كوبيتش على عون الترتيبات المتخذة لانعقاد اجتماع مجموعة الدعم برئاسة مشتركة فرنسية وأممية، والذي ستتخلله جلسات عدة لعرض الوضع في لبنان وسبل دعمه، معتبرا ان الاجتماع سيكون بمنزلة إشارة قوية لالتزام دول المجموعة بالعمل مع لبنان.

قدم السفير في الامم المتحدة سابقا نواف سلام لتشكيل الحكومة، واستغرب تأجيل الاستشارات من اجل تركيب الطليخة، واصفا ما يحصل بأنه نزوة الاستخفاف يعقول الناس. بدوره، اعتبر النائب عبد الرحيم مراد ان مصادرة الحياة السياسية من قبل المرجعيات الدينية تنهي دور مجلس النواب. النائب فيصل كرامي ذهب الى ابعاد من ذلك، حيث سأل في تغريدة له عن جدوى الاستشارات النيابية الملزمة اذا كانت عليه من قبل بعض الكتل النيابية والحراك الشعبي، وبالتالي هل سيتسنى له تشكيل حكومة مستقلة من اختصاصيين (تكنوقراط) كما يشترط ام بحكومة تكنو-سياسية أي بربعة وزراء دولة واختصاصيين حزبيين او قرييين من الاحزاب كما يريد الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل والثنائي الشعبي وترك 3 مقاعد للحراك الشعبي؟ وهل سيعود الحريري دون الوزير باسيل؟ النائب سامي الجميل

التمهيد لعودته الى السراي الكبير. الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة تحدث عن استعصاء مستمر في تطبيق برامج الإصلاح التي يحتاجها لبنان، بينما يرى وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال كميل ابوسليمان ان لبنان في الهاوية، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الاستشارات النيابية الملزمة ستسهي الحريري لتشكيل الحكومة بمعزل عن رأي المفتي دريان، وفي حال تراجعت الاعتراضات

السراي الكبير على حسان ابيض. والذي حصل ان تأجيل الاستشارات جعل الحريري يصرف النظر عن زيارة باريس اقله قبل الاربعة، والاتفاق على تمثيل لبنان بالامين العام لوزارة الخارجية هاني شميطي وبالمدير العام للقصر الجمهوري جورج شقير، ولم يصدر أي موقف عن الحريري بعد. وقد رجحت الانطباعات السياسية ان يكون الرئيس سعد الحريري وراء طرح الاسماء لتشكيل الحكومة ومن ثم سحبها ضمن اطار

وبمعزل عن كل ذلك، ثمة خلفية اخرى لتأجيل الاستشارات الى الاثنى المقبل يردها المتابعون الى الرغبة في احباط رغبة الحريري في المشاركة بمؤتمر باريس المقرر غدا بصفته «رئيسا مكلفا» وليس «رئيسا مستقبلا» و«مصرفا للاموال»، ومن هنا كانت رسالته الى زعماء الدول مطالبا بدعم لبنان. ويؤكد المتابعون ان الحريري كان يرمي للعودة من مؤتمر باريس برزمة مساعدات وبشحنة من المعنويات توصله الى

الأزمة اللبنانية تدور في حلقة مفرغة: الحريري حسم «معركة التكليف» وفي يده «شروط التأليف»

فيها مهمة إقناع الحريري بتروؤس حكومة تكنو-سياسية (18 تكنوقراط 4 وزراء دولة سياسيين).. ولكن المفاوضات ما زالت تدور في الحلقة المفرغة: الثنائي الشعبي متمسك بهذه الحكومة ويعتبرها أقصى ما يمكن أن يقدمه ويتنازل فيه، والحريري متمسك بحكومة تكنوقراط ويعتبرها الوحيدة التي تحظى بثقة الشارع والمجتمع الدولي التي هي أهم عنده من ثقة مجلس النواب. وفي المعلومات أنه إذا تم تليل عقدة مشاركة جبران باسيل وتجاوز معادلة «الحريري وباسيل معا في الحكومة أو معا

قسي ملعب الحريري بعدما كانت كرة التكليف في ملعب الرئيس ميشال عون. 2 - تأجيل الاستشارات، وهذا ما حصل، بعدما أدى انسحاب الخطيب على هذا النحو الى خلط الأوراق من جديد وأعاد عملية الحكومة الى المربع الأول، مربع المشاورات والمفاوضات السياسية حول حكومة جديدة برئاسة الحريري. في الواقع، خيار الحريري ليس خيار الطائفة السنية فقط، وإنما هو أيضا خيار الطائفة الشيعية، وحتى بعد طرح اسم الخطيب ظهرت عدة إشارات من «نبيه بري وحزب الله» تفيد بأنهم غير متحمسين للخطيب، وأن الحريري مازال المفضل لديهما، ولو كان موضوع الخطيب محسوما ومنتتها، لكانت الاستشارات حصلت فوراً ولم تتدد بعد أربعة أيام كانت كافية لتطير ما كان من فرصة لتكليف الطائفة السنية.. وكانت مهلة الاربعة أيام بمثابة فرصة أخيرة لإقناع الحريري بتروؤس الحكومة التي وافق على المشاركة فيها.. ومهلة الأسبوع الإضافي ستواصل

الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة. وتوجه الخطيب فورا الى بيت الوسط وخرج مع لقاءه مع الحريري ليعلن «بكل راحة ضمير» اعتذاره عن «إكمال المشاور الذي رشحت إليه». وقعت دار الفتوى في الخطأ الذي قالت ان قصر بعدا وقع فيه لجهة عدم احترام الأصول والدستور وحسم التكليف قبل الاستشارات. ومع حسم موضوع التكليف على هذا النحو، كان الرئيس ميشال عون أمام أحد خيارين:

ما جناه بعد الاستقالة وسيؤدي الى تكليب الشارع المنتفض والشارع السنّي خصوصا ضده، والى امتزاز علاقته مع رؤساء الحكومات السابقين، لأن ما حدث دق مسمارا جديدا في اتفاق الطائف ودور وصلاحيات رئاسة الحكومة. أما إذا تراجع الحريري عن دعم الخطيب وتسميته، فإنه سيتهم بعدم المصادقية وأنه واقع تحت سيطرة ووصاية رؤساء الحكومات السابقين، وتتوافر الذريعة للفريق الآخر لتسمية شخصية أخرى مناسبة، ما سيؤدي الى تأجيج الخلافات بين الطوائف والى تعقيد الأزمة وتعميقها.. وما حصل أن المخرج الملائم للحريري من هذه الورطة جاءه من المفتي عبدالمطيف دريان الذي رفع الغطاء السنّي عن الخطيب وأعلمه بمرحلة «نحن ما بدنا غير سعد الحريري، روح شوف سعد واتفق معه».. وبناء عليه، خرج الخطيب بعد اللقاء ليقرا نصا مكتوبا جاء فيه: «علمت من سماحتها أنه نتيجة اللقاءات والمشاورات مع أبناء الطائفة الإسلامية، تم التوافق على تسمية الرئيس سعد

لم يكن سقوط اسم سمير الخطيب مفاجئا، لا بل كان متوقعا. والأسباب التي أطاحت محمد الصفدي وبهيج طيارة هي نفسها التي أسقطت اسم الخطيب وسقط اسم أي مرشح آخر غير سعد الحريري الذي حسم معركة التكليف على قاعدة أنه المرشح الوحيد لرئاسة الحكومة من دون منازع ومنافس، وأي اسم آخر سيرطخ سيكون مصيره «الحرق».. في الواقع لعبها الحريري جيدا هذه المرة، وعندما أعلن نهاية معركة التكليف وأكد للجميع أنه «لا أحد سواه»، فإنه يتقدم الى «معركة التأليف» من موقع القوي والقادر على فرض شروطه. وإذا كانت الجولة الأولى من معركة الحكومة انتهت الى معادلة «لا حكومة برئاسة غير الحريري»، فإن الجولة الثانية بدأت بمعادلة «لا حكومة من دون إرضاء الحريري».

إعلانات الدليل

DAIKIN AIR CONDITIONING

تكيف دايكين

الصيانة وعقود سنوية 69030266
مبيعات الوحدات المنفصلة 66645882
مبيعات التكييف المركزي 66645882
مبيعات أجهزة تكييف VRV الذكية 69021500

تمتع ببريق دائم بالمكتب والمنزل

جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية

مجانا العائنة

قسم خاص لمبيعات وصيانة ماكينات الجلي بالأقراص الماسية الإيطالية

كلمين رايت 24814900 - 99197948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

• نهتم بصحتكم
المادة الخام المستخدمة
والمواد المضافة في صناعة
خزانات الزامل تساعد
في حمايتها من التدهور
عند التعرض للأشعة
فوق البنفسجية

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002
صناعة سعودية
كفاءة 5 سنوات

٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧ - ٩٠٠٠٣٩٣٢

خزان نعمة

معتد من وزارات الدولة
وذلك معهد الأبحاث الكويتي

خزانات مياه GRP مستقبل
أنظمة تخزين المياه

• كفاءة عشرون عاما
• منتج كويتي
• حاصل على شهادة الأيزو

• الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي أثيلين التقني.
• مصنوعة أليا قطعة واحدة دون وصلات.
• أحجام مختلفة من 150 إلى 5000 جالون.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٩٤١٢٢٢٧١ - ٢٤٨١٤٤٨٣
٢٤٩٢٩٢٣٣ - ٩٩٠٤٩٢٣٦

للبيع أرض بالجهراء 5000م 2 - مرخصة تخزين
للبيع شاليه بالصبيبة 4300م 2 دح البحر (فيلا فاخرة)
للبيع شاليه بالخيران هدام 4500م 2 دح البحر - منتزه
للبيع مزرعة بالوفرة 100م 2 + العبدلي 131م 2
للبيع قسائم صناعية / للبيع هدام بالدعية والقادسية
للإيجار شقة منطقة (الروضة + الدسمه)

مجموعة الهاجري العقارية تأسست 1959 سوق المباركة - عقارات الكويت - الدور 7
22404045 - 67644440 - يوغلدان

لاعلاناتكم
في دليل
الانباء

22272748
22272749

مطلوب
فيلا للإيجار
والدفع كل 6 شهور مقدم

مطلوب شقق وأدوار

66 45 93 73

الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي إيثيلين
United Fiber Glass and Poly Ethelen Co.

المتخصصة في مجال
الفيبر جلاس
ويولي إيثيلين
وخزانات G.R.P
وخزانات الوقود
والبابيات والديكور
المعتمدة من منظمات
الغذاء والماء العالمية
ومعهد الأبحاث الكويتي

المهولة/ 23717770
مباشر/ 51515130
الجهراء/ 24574340
مباشر/ 65999661

لااعاتكم
في دليل
الانباء

22272748
22272749

للإيجار شقق
في السالمية

غرفتين نوم، صالة، مطبخ
و 2 حمام وموقف سيارة
ق 3 - ش يوسف القاضي، رقم 50

66633075
25756427